

## شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 781

محمد بن صالح العثيمين

نعم شاكر ايش؟ كان رجل له قريب مدفون القبر فيأتي اليه كل يوم او في يوم اكثر من مرة لكي يكون في قبرك فاسلم عليه فيسمع السلام ميت يجي للحي؟ لا الحي يأتي للميت في قبره. ايه. ايه - 00:00:01

والله هذا يحتاج الى توقيف ولا اظن هذا يكون الظاهر من ان الاموات ما يؤذن لهم الا برد السلام فقط وغيره ما يأذن له لو كان هذا الامر صحيح كان كل الناس يكشون عند المقام. هذا غريب هذا يا شيخ - 00:00:26

لقي السلام غير السلام جاءت به السنة. اي ما في شك ان في اناس الله اعلم في اناس لكن كون بروح نجلس عنده ونونسهم ونحدثهم. اليوم حصل في في البلد الفلانية كذا حصل في اضطرابات حصلت اضطرابات. نعم ما اعتقد هذا يا ابوي - 00:00:45

يفعلون؟ نعم؟ ايه. اي نعم لعلي ارى ايضا ان هذا يقييد بما جاءت به السنة يقييد بما جاءت به السنة من كثرة الترداد على الاموات ربما تخل بالانسان عقليا - 00:01:06

لانه مع كثرة الترداد ربما يشعر او تنفعه نفسه حتى يكون كأنه في عالم الاموات فيتأثر بعدها ثم هل كان الرسول عليه الصلوة والسلام يزور المقبرة كل يوم اذا كان يزورها فالعين والرأس - 00:01:29

نعم اخذنا ثلاثة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم فصل في كسر من جميق الذي نصبه اهل التعطيل على معاقل الایمان وحصونه جيلا بعد جيل معاقل الایمان لا يفزعنك لا يفزعنك - 00:01:51

لا يفزع عنك قعاقع وفراقع وجعجع علىت عن المرهان كده عندك؟ نعم؟ ايه لا الظاهر ما هي موجودين اذا وجد طال البيت نعم ما عندهم شيء يهونك غيرنا كالمنجنيق مقطع الاركان. وهو الذي - 00:02:16

يدعونه التركيب معصوبا على الاثبات منذ زمان ارأيت هذا المنجنيق فانهم نصبوا تحت ما اقل الایمان بلغت حجارته الحصون فادت الشرفات واستولت على الجدران لله كم حصن عليه الكفار من ذا من جليق الثاني. الجامع - 00:02:52

للله كم حصن عليه استولت الكفار من ذا المنجنيق الجاني والله ما نصبوه حتى عبروا قصدا على الحصن العظيم الشامي ومن البلية ان قوما بين اهل الحصن ورب واعطوهنهم ومن البلية ان قوما بين للحصن واعطوهنهم للعدوان - 00:03:29

ورموا به معهم وكان مصاباه للحصن منهم فوق ذي الكفران فترك فتركت من كفرهم ووافق من في الحصن انواع من الطغيان وجرت على الاسلام اعظم مهنة من ذيل تقديرها من الرحمن - 00:04:05

والله لو لا ان تدارك دينه الرحمن كان كسائر الاديان لكن اقام لهم الله بفضلة يزكم من الانصار والاواني ورموا على ذا المنجني صاعقا وحجاره هدته بالاركان اسئلهم ماذا الذي يعانون بالتركيب فالتركيب ستمان - 00:04:35

احنا ما له هو التركيب من متبادر كترقب الحيوان من هذه الاعضاء كذا اعضاء قد ركبت من اربع الاركان افلالزم لا للصفات لربنا وعنوه من فوق كل مكان ولعل جاهلكم يقول مبaita ذا لازموا الا ثبات بالبرهان - 00:05:14

فالموت عندكم رخيص سيروا حثوا بلا كيل ولا ميزان هذا وثانيها الجوار هذا هو ثانيها فتركيب الجوار وضعك بين اثنين يفترقان كالجسر والباب الذي تتركيب بجواره لمحلة به كالجسم والباب الذي تركب بجوار لمحلة من بالي - 00:05:51

والاول المدعو تركيب امتزاج واختلاط وهو ذو تبيان افلالزم ذا من ثبوت صفاتي. ايضا تعالى الله ذو السلطان. سبحانه والثالث الترتيب من متماثل يدعى الجواهر فردة الاكوان اقرب منها يؤله وصورته لدى اليوناني - 00:06:33

والجسم فهو مركب من ذيل بل فيلسوف وذاك ذو بطلان ومن الجواهر عند ارباب الكلام وذاك ايضا واضح بطلاني فالمبثتون الجوهر

الفرد الذي زعموه اصل الدين والايامن. قالوا بان الجسم منه مركب وله خلاف وهو ذو الوان - 00:07:07

هل يمكن التركيب من جزئين او من اربع او ستة وثمانين او ستة عشرة قد حكاه الاشعري يلذى مقالات على التبيان. افلالزم من ثبوت صفاتي وعلوي سبحان ذي سبحان والحق ان الجسم ليس مركبا من ذا ولا هذا هما عدمانى - 00:07:43

والجوهر الفرد الذي قد اثبتوا في الحقيقة ليس ذا امكانى لو كان ذلك ثابتنا لزم المahan لواضح البطلان والبهتان من اوجه شتى ويعصر نظمها جدا لاجل صعوبة الاوزان فيلم افتكونوا خرذلة ا تكون خرذلة تساوى الطود في - 00:08:18

الزائف شيء من عذابه. ا تكون خرذلة تساوى الطود في الاجزاء في شيء من الاذهان اذ كان كل منهما اجزاء لا تنتهي بالعد والحساب واذا وضع الجوهرين وثالثا في الوسط وهو الحاجز الوسطاني - 00:08:52

فالأجلي افترقا فلا يتلاقي حتى يزول اذا فيلتقيان ما مسه احدهما منه هو الممسوس للثاني بلا فرقان. نعم. هذا او تقول بغيري فهو انقسام واضح التبيان. احسنت ايه وجوا اهل الفضل ليس ذا ابدا - 00:09:20

امكاني؟ ها؟ عندي ليس في الحقيقة هو عن اللي عندي امكان الفرض الذي قد اثبتوه ليس لا امكان. لكن عندي قاصر. ليس هذا ابدا وهذا لا بد بادرني بنفسه نعم يعمل عليه - 00:09:57

هذا قتل نفسه. دعاني الى يوم الدين. اه نبدأ الان الفصل بالشرح لان قرأنناه الاول نشرحه واستعينا بالله يقول المؤلف فصل في كسر المنجنيق الذي نسجه اهل التعطيل على معاقل الايمان وحصوله جيلا بعد جيل - 00:10:27

المنجنيق والمنجنيق هو حرية تستعمل في القتال تشبه ما يسمى الان بالمدافع والمراد بالمنجنيق هنا هو الترتيب الذي جعله اهل التعطيل مستندهم وقالوا ان اثبات الصفات يستلزم الترتيب والتركيب ممتنع - 00:10:52

لانه يستلزم الحدوث من وجه وافتقار المركب الى ما معه من المركب واذا كان اللازم باطلا كان الملزم باطلا فلذلك لا نثبت الصفات خوفا من ايش؟ من التركيب قلم مؤلف لا يفزعك تعاقب وفراق وجعاجع عريت عن البرهان - 00:11:28

القعقعة يا صوت الجلد اليابس وما اشبهه يقعقق والفراق هو صوت اضعف من هذا ومنه قولهم فرقعة الاصابع والجعاجع بالقول او انه الصوت ومنه قولهم تسمع جعجة ولا ترى طحنا - 00:12:04

يقول هذه الاصوات من الفراق والفرقان والقعقعة والجعاجع كلها عارية عن عن البرهان ما عندهم شيء يهونك غير ذاك المنجنيق مقطع الاركان او مقطع الاركان يعني انه منجنيق لكنه ليس له اركان. فلا يثبت - 00:12:41

وهو الذي يدعونه التركيب منصوبا على الاثبات منذ زمانه يدعونه يعني يسمونه الترتيب هذا هو الذي عنده فيقول ابن القيم ارأيت هذا المنجنيق فانهم نصبوه تحت معاقل الايمان بلغت حجارته الحصون فهدت - 00:13:06

واستولت على الجدران يقول اخربني عن هذا المنجنيق فانهم نصبوه على اي شيء نصبوه تحت معاقل الايمان المعاقل جمع معقل. وهو المكان الذي ينعقل به الانسان ويتحصن به بلغت حجارته الحصون - 00:13:31

يعني انه يبلغ وليس منجنيقا سهلا لكنه سيبين المؤلف رحمة الله ان اثره ضعيف فهدمت الشرفات واستولت على الجدران. لله كم حصن عليه استولت الكفار من ذا المنجنيق الجانبي نعم هذا الحصن الذي نصبوه على معاقل الايمان صار سلما للكفار - 00:14:01

ينكرون به ما ثبت بالتواتر فمثلا اهل التخييل انكروا حقائق الامام باليوم الاخر مستندين بذلك الى آى العلة التي انكر بها اهل التعطيل صفات الله لانهم يقولون ان الايمان باليوم الاخر - 00:14:35

لا يقبله العقل من يحيي العظام وهي رنيم. والذين انكروا صفات الله قالوا ان العقل لا يقبلها ايضا واذا كان لا يقبلها فاننا لا نثبتها فصار هذا المنجنيق الذي نصبوه على معاقل الايمان صار سلما للكفار - 00:15:02

يسندون اليه في كفرهم لله كم حسن عليه استولت الكفار من ذا المنجنيق الجانبي والله ما نصبوه حتى ها عبروا قصدا على الحصن العظيم الشاهد يعني انهم لم ينصبووا هذا المنجنيق الا ليعبروا الى المنجنيق العظيم الشان الى الحصن العظيم الشان - 00:15:26

وهو ما جاءت به الرسل من اجل ان يهدموا ويقضوا عليه ومن البلية ان قوما بين اهل الحصن واطوهم على العدوان من البلية ان

اَهْلُ الْحَصْنِ الَّذِي يَرْمِيهِمْ هُؤُلَاءِ بِالْمَنْجَنِيقِ - 00:15:55

وَاطْئُوا اَهْلًا مِنْ جَدِيدٍ - 00:16:15